

موقف موحد في مجلس المحافظين لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية انتخاب كانايو فيليكس نوانزي رئيساً جديداً للصندوق

روما، 19 فبراير - أعلن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الذي اختتم أعماله في روما اليوم عن موقف موحد إزاء الآثار المترتبة عن الأزمة المالية العالمية لاسيما تلك التي يتعرض لها ضعفاء العالم أي سكان الريف الفقراء.

وقد أبرزت الكلمات والمداخلات التي تلاها مندوبو الدول الأعضاء أن الدور الذي يضطلع به إيفاد، كممثل لصغار المزارعين وفقراء الريف، يُصبح أكثر أهمية في هذا الظرف العصيب. ففي رسالته التي وجهها إلى المجلس أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على الدور الهام الذي يلعبه إيفاد باعتباره "الحليف الأساسي لصغار المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة في العالم."

وأكد كل من وزير التخطيط والميزانية في البرازيل باولو بيرناردو سيلفا ونائب وزير الاقتصاد الإيطالي نيكولا كوسينتينو على أهمية الدور الذي يضطلع به صغار المزارعين لتحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاجية الزراعية وتحريك عملية التنمية الاقتصادية.

من ناحية أخرى أقرت الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق، الذي يعد أعلى سلطة قرار فيه، تعيين كانايو فيليكس نوانزي رئيساً لإيفاد لفترة رئاسية تستغرق أربع سنوات. ويشغل نوانزي اليوم منصب نائب رئيس الصندوق وسيتولى مقاليد منصبه الجديد في الأول من شهر أبريل المقبل.

وخلال يومي انعقاد المجلس رحّب أعضاؤه بانضمام جمهورية جزر

مارشال كعضو جديد في الصندوق لترتفع بذلك عضويته إلى 165 دولة عضو .

كما وافق المجلس على التجديد الثامن للموارد - الذي كان قد سجّل رقماً قياسياً كهدف لتدفق الموارد المالية الجديدة بلغ 1.2 بليون دولار - وثنّى جهود الدول الأعضاء لتحقيق هذا الهدف.

وثنّى المجلس أيضاً الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس الصندوق المنتهية ولايته لينارت بوجه والذي أتاح تفانيه وجهوده في تحويل إيفاد إلى أداة فاعلة في مكافحة الفقر.

وعبر المندوبون عن ثقتهم بالرئيس المنتخب نوانزي مؤكدين على أن قوة إيفاد تنبع من اعتمادها على عضويته التي تمثل شراكة فريدة من نوعها بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ودول منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) والدول النامية الأخرى.

وبموازاة المجلس عُقدت ثلاث موائد مستديرة تناولت جملة من القضايا الحساسة في مجال التنمية المستدامة ومكافحة الفقر .

ففي المائدة المستديرة الأولى - التي انعقدت تحت عنوان "تقلب أسعار السلع: كيفية مساعدة صغار المزارعين على إدارة المخاطر والأزمات غير المتوقعة" - تدارس المشاركون خيارات السياسات المتاحة محلياً ووطنياً ودولياً من أجل التخفيف من هشاشة فقراء الريف أمام تلك المخاطر. وبرز إجماع عام على الحاجة لحلول ثلاثية الأسواق وتحفظ مصالح صغار المزارعين ومفصلة على مقاس الواقع المحلي ومدعومة بزيادة في الاستثمار العام والخاص وفي المساعدات التنموية الخاصة بقطاع الزراعة.

وكان تحدي تحويل الطلب على الأراضي إلى فرص لصالح صغار المزارعين في صلب المناقشات التي شهدتها المائدة المستديرة الثانية والتي حملت عنوان "تزايد الطلب على الأراضي - المخاطر و الفرص المحتملة بالنسبة لصغار المزارعين". ففي آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ثمة تزايداً في الطلب من قبل مستثمرين أجنبى ومحليين على شراء الأراضي الزراعية لاستخدامها في إنتاج الوقود الحيوي والسلع الغذائية بشكل واسع. وتركز النقاش في هذه المائدة

المستديرة على كيفية ضمان أن تشمل هذه الاستثمارات انخراط فقراء الريف واستفادتهم منها دون المساس بحقوق ملكية الأرض التي يتمتعون بها.

أما المائدة المستديرة الثالثة والتي حملت عنوان " البحث والابتكار من أجل صغار المزارعين في ظل التغير المناخي " فقد أكدت على الحاجة إلى تفكير جديد لمعالجة مشاكل الجوع والفقر والصحة والتغذية والبيئة حيث أظهرت تجارب الماضي فشل الأساليب القديمة في التعامل مع كل ذلك. ورگزت المناقشات على ضرورة انخراط صغار المزارعين في صياغة الأساليب التحديثية والخيارات الجديدة. واتفق المشاركون على ضرورة تركيز البحوث على صغار المزارعين وشدّدوا على ضرورة ربط المعارف العلمية الجديدة بالتقاليد والمعارف المحلية في المجتمعات الزراعية.

للاتصال:

السيدة Farhana Haque-Rahman، رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والأحداث والبرامج الخاصة
رقم الهاتف: +93 60 58429545/ 5122، البريد الإلكتروني:
f.haquerahman@ifad.org
International Fund for Agricultural Development -
Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy
رقم الهاتف: +93 60 19545 - رقم الفاكس: +93 60 3643405
- البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد :

تيسير الغانم

مدير الإعلام والاتصال الإقليمي

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

رقم الهاتف: +390654592034

البريد الإلكتروني:

t.al-ghanem@ifad.org

تم إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قبل 30 عاماً للتصدي للفقر الريفي وهو النتيجة الرئيسية لموجات الجفاف والمجاعات التي تعاقبت في أوائل السبعينات من القرن الماضي. ومنذ العام 1978 استثمر الصندوق أكثر من 10,6 مليار دولار أمريكي في قروض متدنية الفائدة وفي منح مساعدات لأكثر من 350 مليون فقير ريفي من النساء والرجال لمساعدتهم على زيادة دخلهم وتوفير ما يلزم لأسرهم.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وهو بمثابة شراكة عالمية بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة البلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية الأخرى. ويدعم الصندوق اليوم أكثر من 250 برنامجاً ومشروعاً في 87 دولة عضواً إضافة إلى الضفة الغربية وغزة.

للمزيد من المعلومات عم عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
زوروا موقعنا الإلكتروني: www.ifad.org